السيد الحكيم من مضيف قبيلة البو ذياب: وحدتنا مصدر قوتنا والطائفية بضاعة غير رائجة

في إطار جولته بمحافظة الأنبار، حلّ السيد عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، ضيفًا في مضيف قبيلة البو ذياب الكريمة، مضيف الشيخ حميد الشوكة، حيث التقى جمعًا من شيوخ ووجهاء عشائر الأنبار، مستذكرًا علاقات الأخوة التي تجمعه بأهالي المحافظة وزياراته السابقة، ولا سيما زيارته إلى الأنبار عام 2007 التي لاقت ترحيبًا واسعًا رغم الظروف الصعبة آنذاك، مؤكدًا أن الطائفية كانت وما تزال ظاهرة سياسية لا مجتمعية.

وبيّن السيد الحكيم أن هناك من يوظف الطائفية لكسب الأصوات الانتخابية، داعيًا إلى رفض هذه الأساليب ومحاربتها من خلال المشاركة الواعية في الانتخابات والتصدي لأصحاب الخطابات المتشنجة بعدم التصويت لهم، مشيرًا إلى أن الطائفية ستنتهي عندما تصبح بضاعة غير رائجة.

وأكد أن العراق اليوم يشهد تحولات إيجابية ملحوظة، حيث أصبح ورشة عمل حقيقية، وهو ما لمسه خلال جولاته الميدانية في المحافظات، مشيدًا بحالة التعايش المجتمعي والأمن والاستقرار والنمو العمراني في الأنبار.

ودعا إلى الحديث بإيجابية عن هذه التحولات لتعزيز روح التفاؤل بين المواطنين، مؤكدًا أن وحدتنا الوطنية هي مصدر قوتنا، وأن الانتخابات القادمة ستجري في أجواء مستقرة ومنسجمة، مما يعزز أهمية المشاركة الواسعة لاختيار الكفاءات.

كما شدد السيد الحكيم على ضرورة معالجة آثار الماضي، وتعويض المتضررين من الإرهاب، وعدم السماح بأن يدفع الأبرياء ثمن أفعال المتلاعبين، مشيرًا إلى أنه سيتابع هذا الملف شخصيًا.

واختتم حديثه بالتأكيد على أهمية استثمار الشحة المالية كفرصة لإجراء إصلاحات اقتصادية جوهرية، من بينها تنويع مصادر الدخل ومغادرة الاقتصاد الريعي، موضحًا أن الاعتماد المفرط على النفط يجعل الاقتصاد العراقي عرضة للمخاطر، وأن الإصلاح الحقيقي يكمن في تبني استراتيجية تنموية شاملة تؤمن مستقبل البلاد.